

وعميت الله تعالى على عظم المصيبة وحلول الرزية التي رزيناها وقلت كما قال علي بن ابي طالب  
 مثملاً بقوله **الايام الموت الذي لم تتركه ارضي فقد اقبلت على خيليليه**  
**اراك بصيرا بالدين اعجم** كما نك تسعي نحوهم بد ليل  
 كتبت كتابا الى السيد الامام جمال الملة المحب تيد وتاج اهل العصابة الزيدية  
 وشمس ابيه العلوم آية الزمان وبركة الاوان جمال الدين الهادي بن ابراهيم بن  
 بن المرتضى بن مفضل من الله فضله وفننه بره واعد من بركاته استعملته  
 من مرضه رضي الله وقت وفاته واخره بوضعي له في الكتاب ويحقق ان  
 ابراهيم في مرضه وقبله وبعد وما شاهده من كراماته وموضوع قرة في احواله  
 الكرم المسلمي كل مظهره **اوله بسم الله الرحمن الرحيم**  
 والحمد لله على كل حال **جواب** من السنة ذنوبه ولكن المحب كريم وكتاب منه وثقت  
 عيوبه ولكن الى سوغ غفور رحيم قد ركب قاموس الشرايع فطرح به مركبه و  
 على ظهر الغفلة فحق به منكبه صاوح في مسعيرها تف الزجيرة الواجب  
 صدى ولاع في عارضه نذر الاخرة الوارده في خصمه صدى لا يعرف في العزود  
 الاجر تة فتبلا من فقير ولا بدري في سفره جلته كيف التدبير صنع من ارضي  
 على عقله فتاج الغفلة ووان على قلبه الاغتراف ان لم له الشارب لم يناه  
 شرب الحميم عبد هو الهادي بن ابراهيم ثقف الله بنو فيقر ما بصاه حاله  
 من العوج واوقت نفسه بلطفه على كنهه كما اشتمل عليه من الهوج وهده  
 بوجه الزيادة وعلا الى مناج العباده اخوة في الله المحب لصدقا انشا الله  
 يشناق اليه شوق المطايل الى اولادها ويحس اليه حنين العطايل الى اولاد  
 آيا دها علم بان في اجلائه الاخ الجيب المولع بكل عبد منيب سلاله زين  
 العابدين صبي بن المهدي جلال القلوب وبالمنظر اليه تنفا  
 الكروب ولما وصلني كتاب الذي فاقت اصوله وراقت فصوله كان

فانما الخيرات

فانما الخيرات وصولها اهلا به من كتاب طبق مفصل الثواب وطابق  
 مفصله السن النبوية والكتاب ذكر سيدي ابد الله غياثه البرية المرتبة  
 تأليف مختصر عنون الصفوة الرضية هزني من هذه نشاطا وحدا لشوق  
 الى ههنا لك بساطا وارقي تلك الفصول المذكورة والترجم المطورة لا شفاها  
 على نكت من احوال شبلي زعمانه واوس اوانه شبيه عميد ابراهيم بن الهادي العباد  
 ونظيره في التقوى والزهادة ملك عباد الملك الجليل المتعب سجد ابراهيم الخليل  
 هترو لوضع القلم وتراج الدواه ويعطر بلحمة الاديه وتعز وذب السنه  
 الرواه وما ذكر في مقام الافاصت نواحه وصعدت الى الماء الاطعمه اجمع قلت  
 ايدك الله اصف لي كراماته وفا التري الي من احواله فيجوع الله اني يقول  
 يصوغ هذه الخليله شريفا وقل يحون هذه البرهه المظففة الطريفة لساني عن  
 بيان فضله كليل وبراعته لا تحسن صناعه هذه الكليل لكي اسلمن مقاد الطاعه  
 وارسم لما ذكره حسب الاستطاعه **اعلم وقلك الله** انه لما وصل من جوار  
 البيت العتيق وقت فيه ثلاث سنين ووصل الى وابتداه المرض فيه ورفيقه  
 وزميله عبد الصالح النقي العابد صبيح مولى آل زيدان وصل الى ناصبه جازان  
 تنكلى اصل الجهات تلك ايرب والعطش وضالهم ولسا نزل اهل البلدان فحصل  
 بركته ذلك المطر العظم الذي عم البلدان كلها يوم الاربعاء في شهر ربيع الاول هكذي  
 رواه صبيح رحمه فلما وصل قربان من صعد قال لصبيح رايت لعنه شرايع  
 الجنة وامرت ان ابشره فقال لصبيح من هم فقال السيد صبيح باق والسيد قاسم  
 ابن احمد بن يحيى والفاضل محمد بن محمد والفقيه محمد بن الشرفي والفقيه محمد بن صالح  
 ابن موسى والفقيه علي جعفر الروام واخوه سليمان بن جعفر والفقيه داود بن  
 سليمان الزعري وانت يا صبيح بن عبد الله وما ذكره سيدي من كلامه في مرضه  
 ووفاته فانه لم يحضر في شئ منه مع انه بلغ به الضعف غايته والسنة

نباياته